

وهى تعنى بذلك هدم الأدب القديم الذى نشأ فى الصحراء ، ولا يستطيع أن يعبر عن خلجات نفوسنا ، ثم بناء الأدب الجديد الذى يأتى من أوروبا ، ويعكس مظاهر الحضارة المعاصرة .

وقد دعت هذه المدرسة إلى فن القصة بمفهومها الأوروبى ، وتحمست فى هذه الدعوة عن طريق المترجمات والتأليف والمسابقات والنشر فى صحيفة الفجر .

فكان أن حدثت القطيعة بين التراث القصصى وبين القصة الحديثة بمفهومها الأوروبى ، وتوقفت حركة استيحاء المقامات ، واتجه الشباب نحو موباسان وتشيكوف وبو وديكنز ، وغيرهم من أعلام القصة الأوروبية .

وأخذ المؤرخون للقصة العربية الحديثة ، يؤصلون لمسيرتها بداية من نقطة القطيعة مع التراث العربى ، والسير وراء أعلام القصة الأوربية .

فالدكتور شكرى عياد يكتب مؤلفاً عن «القصة القصيرة فى مصر» ، يذكر على غلافه أنه يحاول فى هذا الكتاب أن يتابع حركة تأصيل هذا الفن فى التربة المصرية .

وهو يبدأ نقطة التأصيل من الاتجاه الواقعى ، الذى بشرت به مدرسة الفجر ، واحتدت فيه بالشكل الأوروبى .

وبذلك انحسر التراث القصصى مرة أخرى إلى بطون الكتب ، وأصبح مجرد نصوص تتلى للتسلية ، وانصرف ، النقاد عن فن النادرة وتعرضت للمرة الرابعة إلى سوء طالع كان قاصماً لأنه يعنى أن التاريخ القصصى عند العرب يبدأ فقط منذ استيحاء الشكل الأوروبى ، أى فيما